

للحبر صوت

أتدري؟ تعالت في اكتظاظ محابري
وللحبر صوت فأجبر اليوم خاطري
تبعثرتُ تدري؟؟ .. ليس للشعر خطوة
وصوتي كخرسائه بتابوتِ ثائر
وصاحت بأمواتٍ هنا قد تمددوا
فلا خوف من سمع بجثمان شاعر
ومالت برقص في انثناءات مخمل
وقد طمأنتها دودة في المحاجر
أتدري استنقزتني فأجلت صوتي
دعوني !!! فأغفاني لذيد المشاعر
تريد التحفي ثم تنصب في دمي
شرارات عطر ... كلما قلت غادري
وتلتفت لا تدري أفعى بردينها
نمت من رحيق ناعم السم عاطر

*

*

*

2018/1/5